Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرة وسوف يهرب منه. وقد آمن سقراط ان رسالته الوحيدة هي فتح أعين الناس على جهالتهم وارشادهم الى حيث يمسكون ببارقة الحقيقة الأبدية والخير تحت سطح الفوضى والتفاهات، اذ سوف يبحثون بحثا شديداً جارفاً عن الكمال والرؤية الكاملة له. لم يعد له عقيدة ولا نسق من المعتقدات لزرعها في عقول الناس. أراد ا ن يوقظ فيهم التأكد أنهم لايعرفون ماهو الخير وأن يستنهض فيهم الشوق الى اكتشافه. كان متأكداً ان كل واحد يجب ان يبحث بنفسه. انه لم ينصب نفسه مرشداً. قال «مع ان عقلي بعيد عن أن يكون حكيما إلا أن اؤلئك الذين يأتون الي يحرزون تقدماً مدهشاً. انهم يكتشفون بأنفسهم، وليس مني - وان كنت أداة بيد الله».

كان دائماً الباحث السائل وليس المعلم، بل أن اسئلته قلبت ثقة الناس بأنفسهم وبكل العقائد المريحة التي استكانوا إليها. يخبر القبيادس الصحبة على مأدبة غداء آغاثون.

«لقد سمعت بركليس وخطباء آخرين، ولكنهم لم يحرضوا نفسي ولاجعلوني أغضب لحياتي بطريقة ليست أفضل من العبد. لكن هذا الإنسان يأخذني الى نقطة أشعر فيها انه يصعب علي تحمل الحياة التي أعيشها غافلا حاجات نفسي. أحياناً اتمنى لو أنه كان قد مات».

يقول ارسطو ان السعادة هي نشاط النفس. وذلك يحدد بالضبط اسلوب سقراط في خلق سعادة الناس. لقد اعتقد أن الحياة غير المعتبرة، حياة اولئك لايعرفون شيئاً عن أنفسهم أو حاجاتهم ورغائبهم الحقيقية، لايستحقون ان يعيشوا حياة الكائن البشري. ولذلك هو يدفع الى النشاط نفوس الناس ليختبروا حياتهم ويثقوا أنهم عندما يجدونها غير مقنعة فإنهم سيندفعون للبحث عما هو مقنع.

لقد أثارت حياته الخاصة السخط المقدس كما أثارت كلماته. لقد كان